المطارقي، محمد.
غزوة أحـــد
إعداد/ محمد المطارقي، ــ الجيزة
شركة ينابيع، ٢٠١٤
ص؛سم ــ (سلسلة الغزوات والمعارك)
تدمك: ١ ٢١٠ ٤٩٨ ٩٧٧ ٩٧٨
١- غزوة أحد.
٢- غزوات النبي.
٣- قصص الاطفال.
أ- العنوان: ١١ش الطوبجي-الدقي-الجيزة
رقم الإيداع: ١١٧٦١ /٢٠١٤

غزوة أحد

إعداد / محمد المطارقي
رسوم / عطية الزهيري
جرافيك/ محمود نجاح
مراجعة لغوية/ محمد زيدان





انْظُرُوا أيُّهَا الأصْدِقَاءُ ...إنَّهُ
أبُوسُفْيَانُ بنُ حَرْبَ، وَزوجَتُهُ هِنْدُ بنْتُ عُتْبَةَ، إنَّهُمَا فِي أشَدِّ
حَالاتِ الغَيظِ.. بِالطَّبْعِ أنْتُمْ تَعْرفُونَ لِمَاذَا؟..نَعَمْ بِكُلِّ تَأكِيدٍ
، لأنَّهُمْ هُزِمُوا فِي بَدْرٍ.. بِرَغْمِ عَدَدِهِمْ الذِي يَفُوقُ أعْدَادَ

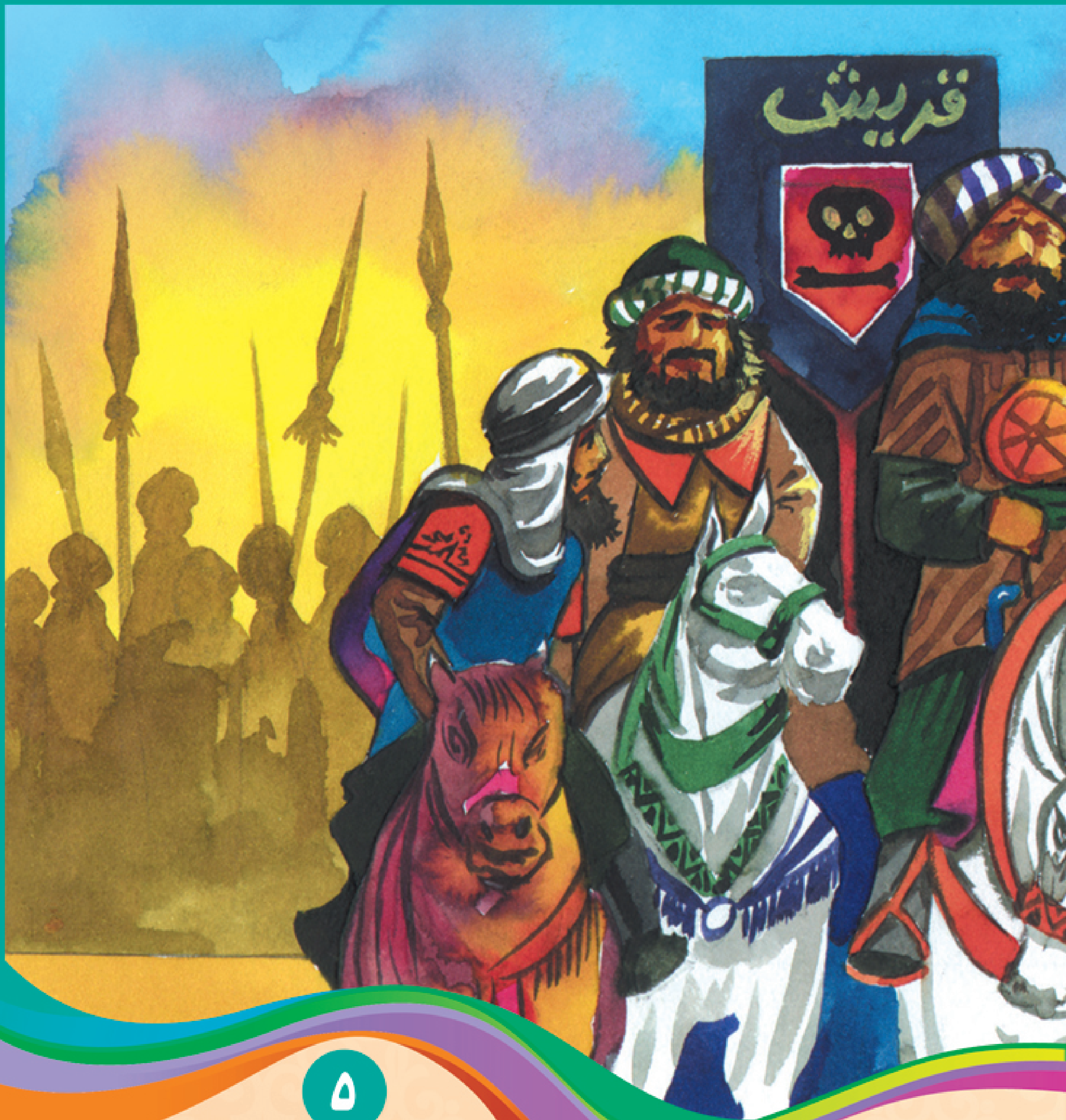


المُسْلمينَ بمَرَاحل
كَثِيرَةٍ. وأَسْلحَتَهُمْ التي تَفُوقُ إلى حد كَبِيرٍ أسْلَحَةَ المُسْلمينَ.. منْ أجْلِ
ذَلكَ خَرَجَ أَبُوسُفْيَانَ وزَوْجَتُه هِنْدُ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يَذَكِّرُونَهُمْ بِالهَزِيمَةِ
وَيحرِّضُونَهُمْ عَلَى قِتَالِ النَّبيِّ والمُسْلِمِينَ.. وَرَاحُوا يجْمَعُونَ الأَمْوَال

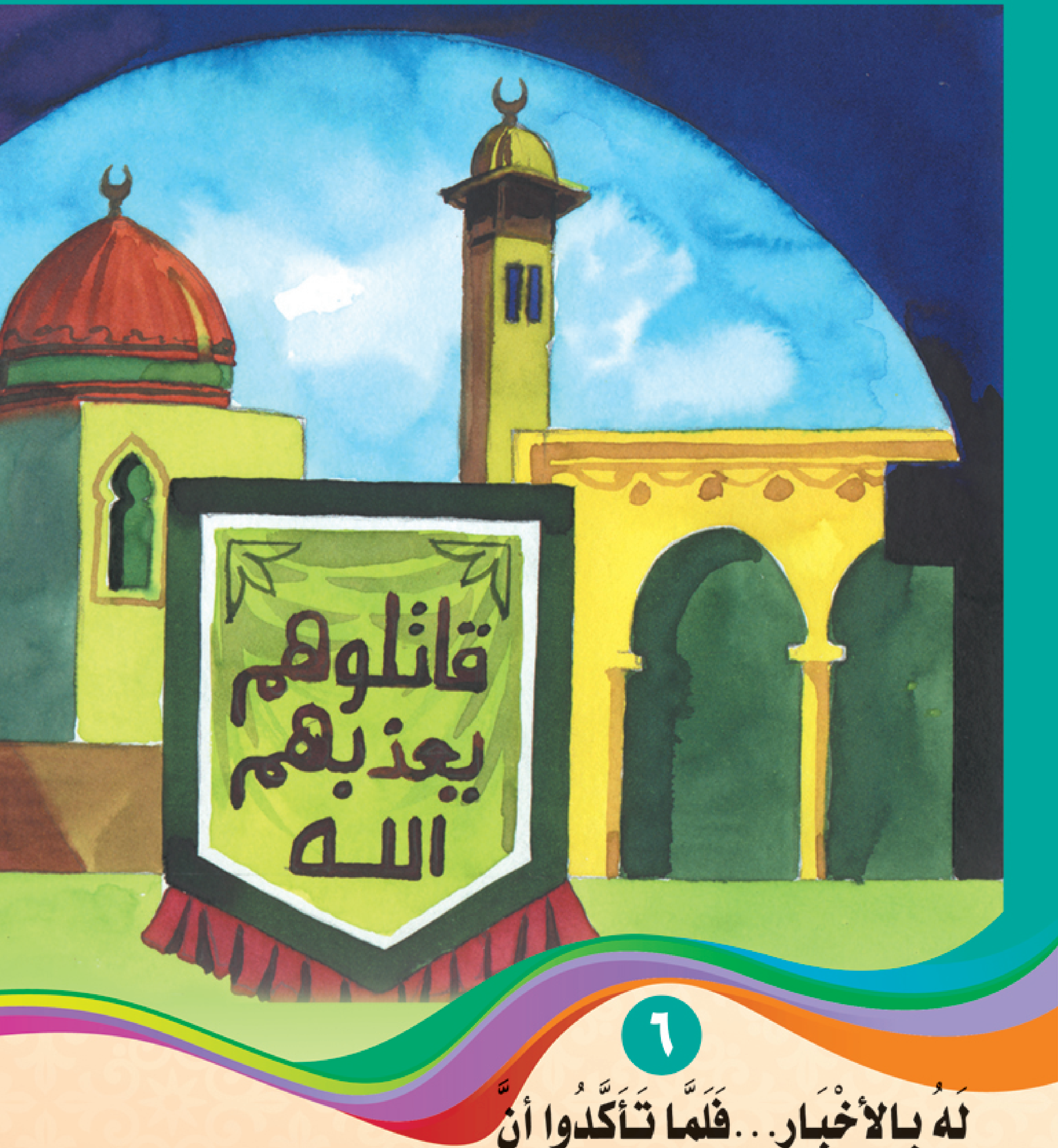


الكَثِيرَةَ لِيُعِدُّوا العُدَّةَ للحَرْبِ

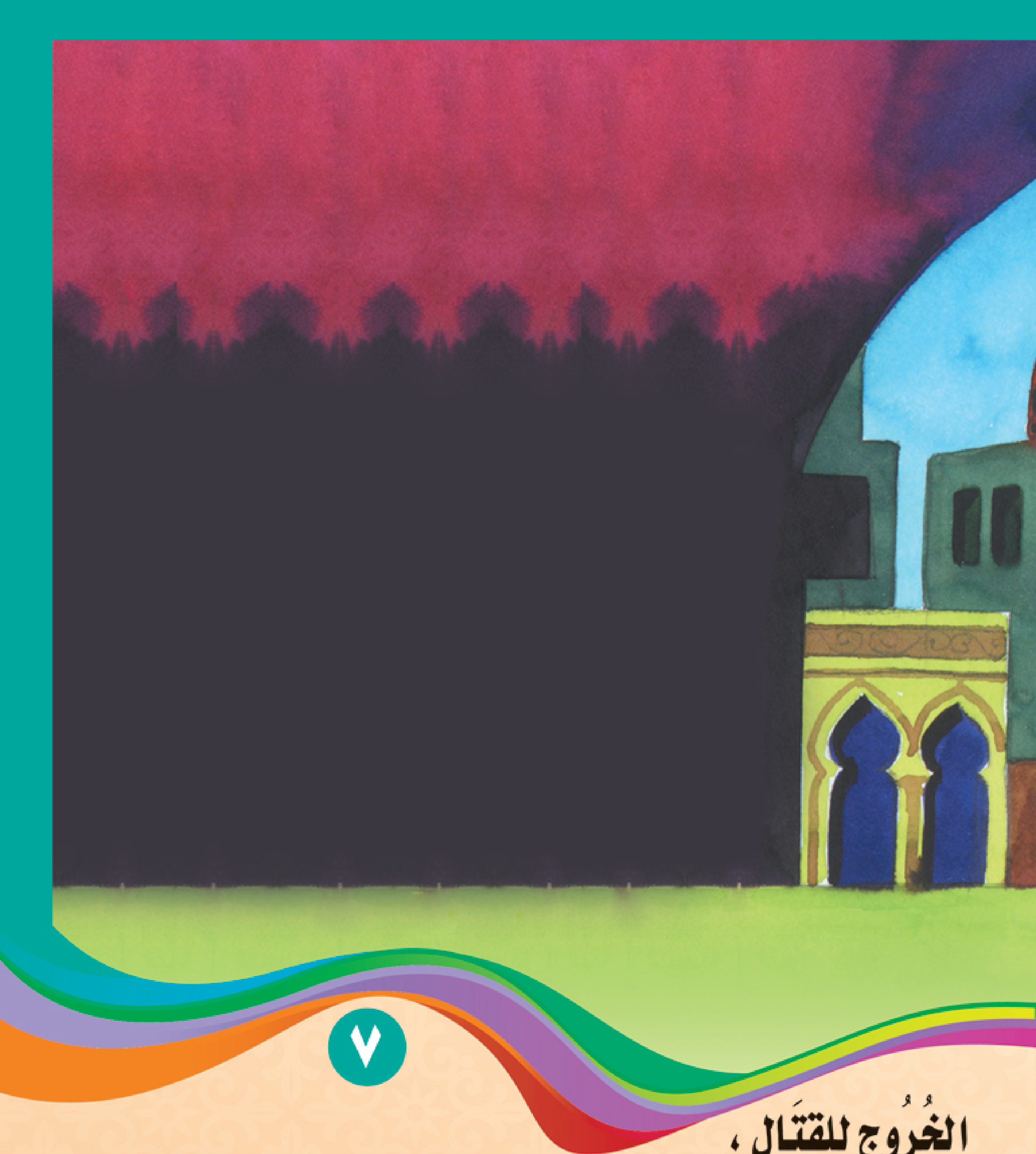
لَمْ يَكُنْ طَبْعًا أَبُوسُفْيَانَ وَحْدَهُ الَّذِي يُرِيدُ الانْتِقَامَ... هُنَاكَ الكَثِيرُ مِنَ المُشْرِكِينَ يُرِيدُونَ الانتِقَامَ أَيْضًا.. وَيَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ اسْتَطَاعَ أَبُوسُفْيَانَ أَنْ يُعِدَّ العُدَّةَ وَيَخْرُجَ بِجَيْشٍ تِعْدَادِهِ ثَلاثَةُ



آلاف مُقَاتِلٍ، يحْمِلُونَ
الغِلَّ فِي قُلُوبِهِمْ وَالغَضَبَ عَلَى وُجُوهِهِمْ.. هَاهُمْ يحْمِلُونَ سُيُوفَهُمْ
وَرِمَاحَهُمْ وَيَتَوَجَّهُونَ نَحْوَ المَدِينَةَ حَيْثُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ. النَّبِيُّ
مُحَمَّدٌ صلي الله عليه وسلم كَانَتْ لَهُ عُيُونٌ خَارِجَ المَدِينَةِ، تَأْتِي



لَهُ بالأخْبَارِ... فَلَمَّا تَأَكَّدُوا أنَّ
جَيْشَ المُشْرِكِينَ في طَرِيقِهِ إلى المَدِينَةِ أسْرَعُوا بإبْلاغِ النَّبِيِّ.
فَلَمَّا عَلِمَ النَّبِيُّ بِالأَمْرِ اجْتَمَعَ بأصْحَابِهِ وَرَاحَ يَسْتَشِيرُهُمْ
في الأمْرِ.. كانَ ذَلِكَ بِمَسْجِدِ قِبَاءٍ.. أشَارَ البَعْضُ مِنْهُمْ بِعَدَمِ



الخُرُوجِ للقتَالِ ،
وَإنما نَصْبِرُ حَتَّى يَأْتُوا هُمْ إِلَيْنَا وَنُقَاتِلُهُمْ .. لَكِنَّ الشَبَابَ الذي يَمْلَؤُهُ الحَمَاسُ وَلَمْ يَكُنِ البَعْضُ مِنْهُمْ قَدْ حَضَرَ بَدْرًا ، قَالُوا : لاَ .. بَلْ نُسْرِعُ نَحْنُ إِلَيْهِمْ وَنُقَاتِلُهُمْ ((قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللهُ)).



اسْتَجَابَ النَّبِيُّ لِرَأْيِ أَصْحَابِهِ
الذِينَ يُرِيدُونَ الخُرُوجَ.. وَفِي الطَّرِيقِ خَرَجَ مِنْ بَيْنِ صُفُوفِ المُسْلِمِينَ
عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ المُنَافِقِينَ، قَدَّمُوا حُجَجًا وَاهِيَةً لاَ قِيمَةَ لَهَا،
وَانْسَحَبُوا لِيُضْعِفُوا مِنْ عَزِيمَةِ المُسْلِمِينَ.. لَكِنَّ اللهَ تَعَالَى رَبَطَ



عَلَى قُلُوبِهِمْ . وَعِنْدَ
جَبَلِ أُحُد تَوَقَّفَ النَبِيُّ وَوَضَعَ خِطَّةَ المَعْرَكَةِ.. لَقَدْ كَانَتْ خِطَّةً رَائِعَةً جِدًّا،
حَيْثُ جَعَلَ النَّبِيُّ الجَبَلَ مِنْ خَلْفِ أَظْهُرِهِمْ.. بَيْنَمَا الرُّمَاةُ حَمَلَةُ السِّهَامِ
فَوْقَ رَأْسِ جَبَلٍ يُطِلُّ عَلَى أَرْضِ المَعْرَكَةِ.. وَقَدْ اسْتَطَاعَ المُسْلِمُونَ أَنْ يَلْحَقُوا



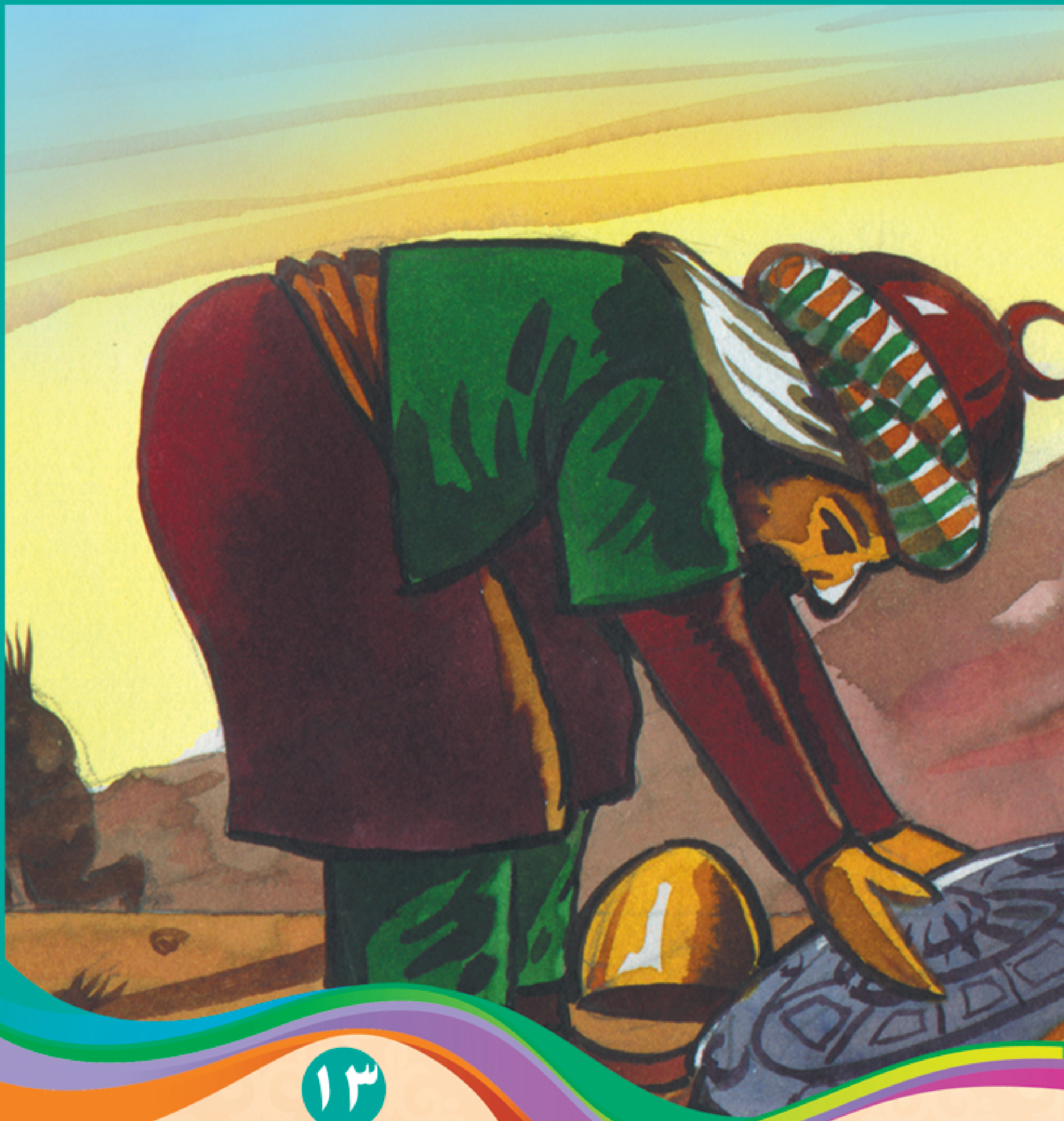
بِالْمُشْرِكِينَ هَزِيمَةً فَادِحَةً، مِمَّا
دَفَعَهُمْ لِلْفِرَارِ. . في هَذِهِ المَعْرَكَةِ ظَهَرَتْ بُطُولاتُ الصَّحَابَةِ. هَا هُوَ
حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَعَلَى صَدْرِهِ رِيشَةُ النَّعَامِ،
كَانَ كَالأَسَدِ الجَسُورِ، يَزْأَرُ فَيَمْلأُ قُلُوبَ المُشْرِكِينَ بِالرُّعْبِ، وَبِجَانِبِهِ



الزُّبَيْرُ بنُ العَوَّام ..
أبُودجَانَة ..مصْعب بنُ عُمير.. وكِبَارُ الصَّحَابَةِ أبُوبَكرٍ وَعُمرُ وعُثمانُ وعَليٌّ
رَضِيَ اللهُ عَنهمْ جمِيعًا .. كَانُوا جمِيعًا يُقَاتلون بمُنْتَهى القُوَّةِ والشَّجَاعَة..
فسَقط القَتْلَى ، ولاذَ المُشْركُون بالفِرَار، تَارِكينَ أمْتِعتَهمْ وكلّ مَا يمْلكُون.



فَفَرِحَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا إِنَّهُ النَّصرُ.
اعْتَقَدَ الرُّمَاةُ الذين يَقِفُونَ أعْلَى الجَبَلِ أنَّ المَعْرَكَةَ انْتَهَتْ لِصَالحِ الْمُسْلِمِينَ.. وأنَّ الْمُشْرِكِينَ انْسَحَبُوا مُنْهَزِمِينَ، وَلَمْ يَبْقَ إلاَّ أنْ يَهْبِطوا لِيَجْمَعُوا الغنائِمَ التي تركَهَا جَيَشُ الْمُشْرِكِينَ.. إنَّهم بذلكَ خَالَفُوا



أوَامِرَ النَّبيِّ (ص)
الذي حَذَّرَهم بعَدَمِ النُّزُولِ.. لَكنَّهُمْ اعْتَقدُوا أنَّ المَعْرَكةَ انْتهتْ بِالفعْلِ،
وَلَمْ يَعُدْ لِوُجُودهم فَوقَ رَأسِ الجَبَلِ أيُّ مَعْنَى.. وَهكذَا نَزلُوا وَراحُوا يَجْمعُونَ
الغَنَائِمَ لَكِنْ حَدَثَ شَيءٌ عَجيبٌ مَا إنْ هَبَطَ الرُّماةُ مِنْ فَوقِ الجَبَلِ...



خَالدُ بنُ الوَليد الذي كَانَ يخْتَبِىء
خَلفَ الجَبَلِ وَلَم يَسْتَطِعْ دُخُولَ المَعْرَكَة بسَبَب سهَامِ الرُّمَاة التي مَنَعَتْهُ..
وَمَا أن اطمَأنَّ خَالدُ وَمَنْ مَعَهُ مَنَ الفُرسَان حَتَّى هَجَمُوا عَلَى المُسْلمِينَ..
وفِي هَذِهِ اللحْظَة اسْتَطاعَتْ امْرَأةٌ مِنَ المُشْرِكِينَ أنْ تحْمِلَ الرَّايَةَ التي



سَقَطَتْ وَرَفَعَتْهَا لأعْلى. ففرِحَ المُشرِكُونَ وعَادُوا مَرَةً أخرَى وَرَاحُوا يُقاتِلونَ بكُلِّ شَرَاسَةٍ حَتَّى قتلُوا منَ المُسْلمِينَ أعْدَادًا كثِيرَةً ، وَكانَ ذلِكَ طبْعًا بسَبَبِ مخُالفَةِ أوَامِرَ النَّبيِّ وَنُزُولِ الرُّمَاةِ مِنْ فوقِ الجَبَلِ.



١١ شارع الطوبجي - الدقي - الجيزة

تليفاكس : ٣٧٦٢٣٥٩٨

محمول : ٠١٠٠٠٥٠١٤٥٧٣

ynabee.work@gmail.com

